إِلْهَامُ الْمُغِيثِ، فِي أَقْسَامِ الْحَدِيثِ

نَظَمَهَا: الشَّيْخُ الحَافِظُ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُلَّا الْأَحْسَائِيُّ الحَنَفِيُّ (ت: ١٤٢١هـ).

ضَبَط نَصَّهَا: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ، عَمْرُو بْنُ هَيْمَانَ بْن نَصْر الدِّين الْمِصْرِيُّ السَّلَفِيُّ.

١. يَا سَائِلِي عَنِ الْحَدِيثِ مُرْتَقِبْ *** أَقْسَامَهُ، خُذْهَا بِنَظْمٍ مُقْتَرِبْ

٢. إِنَّ (الصَّحِيحَ) مَا سَنَدُهُ اتَّصَلْ *** بِلَا شُذُوذٍ وَبِضَابِطِيْنَ دَلْ

٣. وَ(الْحَسَنُ) الْمَعْرُوفُ دُونَ الْأَوَّلِ *** رِجَالُهُ، لَا كَالصَّحِيحِ الْمُعْتَلِي

٤. أَمَّا (الضَّعِيفُ) فَهْوَ دُونَ الْحَسَنِ *** لِفَقْدِهِ شُرُوطَهُ، فَاسْتَبِنِ

٥. وَمَا عُزِي إِلَى النَّبِيِّ أَوْ نُسِبْ *** فَذَا هُوَ (الْمَرْفُوعُ) فَاحْفَظْهُ تُصِبْ

٦. وَمَا عَلَى قَوْلِ الصَّحَابِيِّ قُصِرْ *** فَذَا هُوَ (الْمَوْقُوفُ) يَا ذَا الْمُبْتَصِرْ

٧. وَمَا بِإِسْنَادٍ لَهُ قَدِ اتَّصَلْ *** فَذَا هُوَ (الْمَوْصُولُ) حَيْثُمَا حَصَلْ

٨. وَ(مُرْسَلٌ) مَا التَّابِعِيُّ قَدْ رَفَعْ *** كَقَوْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ الْمُتَّبَعْ

٩. وَمَا أَتَى عَنْ تَابِعٍ مَوْقُوفَا *** فَذَاكَ (مَقْطُوعٌ) أَتَى مَعْرُوفَا

١٠. وَمَا لِآحَادِ رُوَاتِهِ سَقَطْ *** (مُنْقَطِعٌ) عَنِ الصَّحِيحِ قَدْ هَبَطْ

١١. وَ(الْمُعْضَلُ) السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ *** عَلَى التَّوَالِي فَاتَّبِعْ بَيَانِي

١٢. وَمَا مِنَ الْإِسْنَادِ أَوَّلًا حُذِفْ *** (مُعَلَّقٌ) لَا وَسَطٌ بِذَا عُرِفْ

١٣. وَمَنْ يَكُنْ لِشَيْخِهِ قَدْ أَسْقَطَا *** ذَاكَ (مُدَلِّسٌ) كَمَا قَدْ ضُبِطَا

١٤. أَمَّا (الْغَرِيبُ)؛ فَهْوَ مَا رَوَاهُ *** فَرْدٌ مِنَ الرُّوَاةِ لَا سِوَاهُ

١٥. وَمَنْ يَكُنْ قَدْ خَالَفَ الثِّقَاتِ *** حَدِيثُهُ (شَذَّ) لَدَى الرُّوَاةِ

١٦. وَ(الْمُنْكَرُ) الَّذِي لِمَتْنِهِ جُهِلْ *** مِنْ غَيْرِ رَاوِيهِ وَلَمْ يَكُنْ قُبِلْ

١٧. وَمَا رُوِي مِنْ أَوْجُهٍ مُخْتَلِفَهْ *** عَنْ وَاحِدٍ (مُضْطَرِبٌ) فَلْتَعْرِفَهْ

١٨. وَآخِرُ الْأَقْسَامِ مَا كَانَ (وُضِعْ) *** وَعَزْوُهُ إِلَى النَّبِيِّ قَدْ مُنِعْ

١٩. وَنَاظِمُ الْأَقْسَامِ لِلْبَيَانِ *** هُوَ الْفَقِيرُ عَابِدُ الرَّحْمَـٰنِ

٢٠. نَجْلُ أَبِي بَكْرِ الشَّهِيرِ ذِي الْحَسَبْ *** مَنِ ارْتَقَى بِعِلْمِهِ أَعْلَى الرُّتَبْ

٢١. عَلَيْهِ رَحْمَةُ الْإِلَهِ الْخَالِقِ *** الْوَاسِعِ الرَّحْمَةِ لِلْخَلَائِقِ

٢٢. ثُــــمَّ صَـــــلَاةُ اللهِ وَالسَّـــــلَامُ *** عَلَىٰ الَّذِي ظَلَّلَــــــــــهُ الْغَمَــــــــامُ

٢٣. مُحَمَّـــــــــدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَـــــــــارِ *** وَصَـــــحْبِهِ مَشَـــــارِقِ الْأَنْــــوَارِ

٢٤. مَــا نَــزَلَ الْــوَدْقُ مِــنَ السَّــحَابِ *** وَمَــا بَــدَىٰ الْبَــدْرُ مِــنَ الْغِيَــابِ

تمت

(بِحَمْدِ اللهِ رَبِنَّا) [1]

❁❁❁❁

(١) مَصْدَرُ الْـمَنْظُومَةِ: « الْإِمْتَاعُ، بِذِكْرِ بَعْضِ كُتُبِ السَّمَاعِ » صَنَعَهُ الشَّيْخُ الرِّحْلَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ العُبَيدُ التَّمِيمِيُّ. ص (١٦٨).

* فَائِدَةٌ: هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ شَرَحَهَا الشَّيْخُ الْـمُحَدِّثُ: أَبُو عَمْرٍو، صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ العُصَيْمِيُّ الرِّيَاضِيُّ، وَشَرَحَهَا شَيْخُنَا الْـمُحَدِّثُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ، حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَلَازُونِيُّ الْـمِصْرِيُّ؛ فِي كِتَابٍ سَمَّاهُ (التَّعْلِيقَ الحَثِيث، عَلَىٰ نَظْمِ إِلْـهَامِ الْـمُغِيثِ)، وَالْـحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.